

والمقدار المحصور وغيره ونحو ذلك بما ذكرنا القوا وبقا في الكلام
واضح وبالجملة التوفيق والمايرقات وجوب التقدم له تعالى
قلنا لم يلزم بين قدما كانا حادثا فيقتضيان حدث فيلزم الـ
الدور والتسلسل شره بغير انما اذا اثبت وجود مولانا جـ
عزيمنا نسق من البرهان وهو افتقار الكليات كلها اليه جل
وعلا فانه يجب له جل وعز التقدم وبرهانه انه لم يكن قديما
لكانه حادثا لوجوب انحصار كل وجود في التقدم او حدوثه
فهما انتفي احد هما يعني الاخر فلو حدثت عليه مولانا جـ وعز
مستحيل لانه يستلزم ان يكون له محدث لما عرفت في حدوثه
العلم ثم محدثه لا بد وانما يتكلمه متكلمه فيكون حادثا فلو ان
ايضا محدثه ويلزم ايضا في هذا الحد ما لم يقدريه قديما
الافتقار اليه محدثا اخر فيمكن انما انحصار العلم لزم الدور
وهو محال لانه محدث الاول لزم ان يكون يعنى من بعد من
احدته هذا الاول وسنحاله الدور ظاهرة لانه يلزم عليه تقدم
كل واحد من المحدثين على الاخر وتنازع عنه وذلك جميعا
متناقضين لانه يلزم عليه ايضا تقدم كل منهما على نفسه بمرتبة
وذلك تناقضا لا يعقل وانما يتبع العدد وكل فعل لكل محدث
له محدثا اخر فيلزم التسلسل وهو ايضا محال لانه يؤدي
الى قرارة ما لا يتهايه له وذلك لا يعقل واذا استحال الحدوث على

مولانا

مولانا جل وعز وجب له التقدم وهو المطلوب والمايرقات
وجوب السبق له تعالى قلنا لو كانت ان يحق التقدم لا تتحقق
العلم لكانت وجوده بغير جازم الايجاب والمايرقات لانه وجوده
المايرقات لا يكون وقد سبق قديما وجوب تقدمه في الاشكال
وجوب التقدم مستلزم لوجوب السبق قلنا قام البرهان على
وجوب تقدمه جل وعز وجب سبقه تبارك وتعالى لانه لو كان
ان يحق العلم تعالى بغير ذلك لمات وجوده جازم الايجاب
والمصدق وحقيقة الجازم حثيث عليه انما يتناقضه جـ لانه
المايرقات ما يصح وجوده وعدمه وهذا التقدير القاسم
يستلزم صحة الوجود والعدم اللذان العلية تبارك وتعالى
فيكون جازم الوجود في ذلك يستلزم حدوثه تعالى عن ذلك
كيفية وقد سبق قديما بالبرهان القاطع وجوب تقدمه جل
وعلا فاذ يجب يقا في تبارك وتعالى بل يجب تقدمه جل وعلا
والمايرقات وجوب مخالفة تعالى لخواه في قلنا لو ما مثل
ثبنا منها كانت حادثا مثلها وهو محال لما سبق منا وجوب
قدمه وسبقه لانه لو مثلين لا بد وانما يجب لاجلها
ما يجب الاخر ويستحيل عليه ما يستحيل ويجوز ما جاز له
قد عرفت بالبرهان القاطع ان كل ما سبقه لانه حادثا
يجب له الحدوث فلو ما مثل تعالى تبارك وتعالى لوجوب له جل